دولة ليبيا

وزارة التعليم

مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

تاريخ ليبيا والعالم القديم

لِلصَّفِّ السَّابع مِنْ مَرْحَلَةِ التَّعْلِيم الْأَسَاسِيِّ

الاسبوع الثالث عشر

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

العام الدراسي 2020 / 2021

النوميديون وحضارتهم

1- الحياة السياسية :

أُطْلِقَ اسم نوميديا قديمًا، على المنطقة المعروفة اليوم (بالجزائر) . وقد تأثرت هذه المنطقة، بالحضارة الفينيقية، التي انتشرت في شمال إفريقيا . ونتج عن ذلك، أن قامت في نوميديا مملكة منظمة . اتخذت من مدينة (قرطه – قسطنطينة)، عاصمة لها. وأشهر ملوكها، الملك (ماسنيا). الذي وقف مع الرومان في حروبهم ضد قرطاجة، حتى نجح الرومان في هزيمتها . وعند ذلك، استطاع هذا الملك بمساعدة الرومان، السيطرة على دواخل تونس، وإقليم المدن الثلاث في ليبيا حتى خليج سرت .

شكل (37) قطعتان من العملة النوميدية وعليها صورتان للملكين

وبعد وفاته، خلفه في الحكم ابنه الذي حافظ على صداقته مع روما . وبعد ذلك آل الحكم إلى (يوغرتا) ، الذي اشتبك مع الرومان، في حرب استمرت ست سنوات بسبب تأييدهم للأمراء النوميديين الثائرين عليه . غير أن روما تغلبت عليه وهزمته . وعينت أحد أفراد أسرته ملكًا بدلًا منه . وظل الحال كذلك حتى تمكن القائد الروماني (يوليوس قيصر) عام (46 ق.م)، من ضم مملكة نوميديا نهائيًا إلى روما . حيث أصبحت جزءًا من ولاية إفريقيا الرومانية .

2- الحياة الثقافية :

وخلال الفترة التي حكم فيها ابن ماسينيسا، نشطت الدراسات العلمية والفلسفية والأدبية، مما أدى إلى ازدهارها في مملكة نوميديا . وقد اقتبس النوميديون، الأبجدية الفينيقية، واستخدموها في كتاباتهم، بعد أن أدخلوا عليها بعض التعديلات البسيطة .

3- الحياة الدينية :

أما حياة النوميديين الدينية، فقد تأثرت بالمعتقدات الإغريقية .

جميع الحقوق محفوظة لمركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

الباب الرابع
الحضارات الوافدة إلى المنطقة العربية وعلاقتها بليبيا

- الإغريـــق.
- الرومـان .
- الونـدال.
- البيزنطيون.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الإغريق

هم أمة قديمة، سكنت الجزء الجنوبي من شبه جزيرة البلقان (بلاد اليونان الحالية) وجزر بحر إيجه .

تميزت بلادهم بكثرة الجبال والخلجان، ولذلك لم يتمكنوا من تكوين دولة واحدة بل عاشوا منقسمين على أنفسهم في دويلات صغيرة متفرقة، عُرفت كل منها باسم (دولة المدينة) وقد اشتهر من تلك المدن مدينتا (أثينا) التي تميزت بحضارتها، و(إسبرطه) التي اصطبغت حياتها العامة بالصبغة العسكرية .

وقد تزعمت هاتان المدينتان المدن الإغريقية الأخرى .

أسباب الاستعمار الإغريقي :

1- سوء الحالة الاقتصادية في بلادهم بسبب انتشار الجفاف وقلة الأراضي الزراعية .

2- صغر مساحة بلادهم وازدياد عدد السكان بها .

هجرة الإغريق :

ونتيجة للأسباب سالفة الذكر فقد اضطر الإغريق إلى الهجرة خارج بلادهم بأعداد كبيرة إلى سواحل آسيا الصغرى (تركيا الحالية) وسواحل البحر الأسود وصقلية وجنوب إيطاليا وشرق ليبيا ومصر ... وغيرها .

وأسسوا كثيرًا من المستعمرات في كل المناطق التي استوطنوها، وبمرور الزمن تمكن الإغريق من تطوير أساليب حياتهم حتى استطاعوا إقامة حضارة زاهرة منذ النصف الثاني من القرن السادس قبل الميلاد (ق **6** ق.م) .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

تأسيس المدن الخمس في شرق ليبيا (برقة) :

استوطن الإغريق بعد هجرتهم إلى شرق ليبيا منطقة (الجبل الأخضر) وأسسوا بها عدة مدن هي :

1- قورينة (مدينة شحات الحالية)

2- أبولونيا (مدينة سوسة الحالية)

3- برقة (مدينة المرج الحالية)

4- يوسبيريدس (مدينة بنغازي الحالية)

5- تيوخيرا (مدينة توكرة الحالية)

عمل (إغريق المدن الخمس) بالزراعة والصناعة وبنوا بها المعابد لآلهتهم كما بنوا المدارس والمسارح وشاركوا في الألعاب الأولمبية .

وأقاموا الموانئ وصَّدروا عن طريقها المنتجات الزراعية إلى بلادهم الأصلية (اليونان) خصوصًا (نبات السلفيوم) الذي استخدموه في الأغراض الطبية .

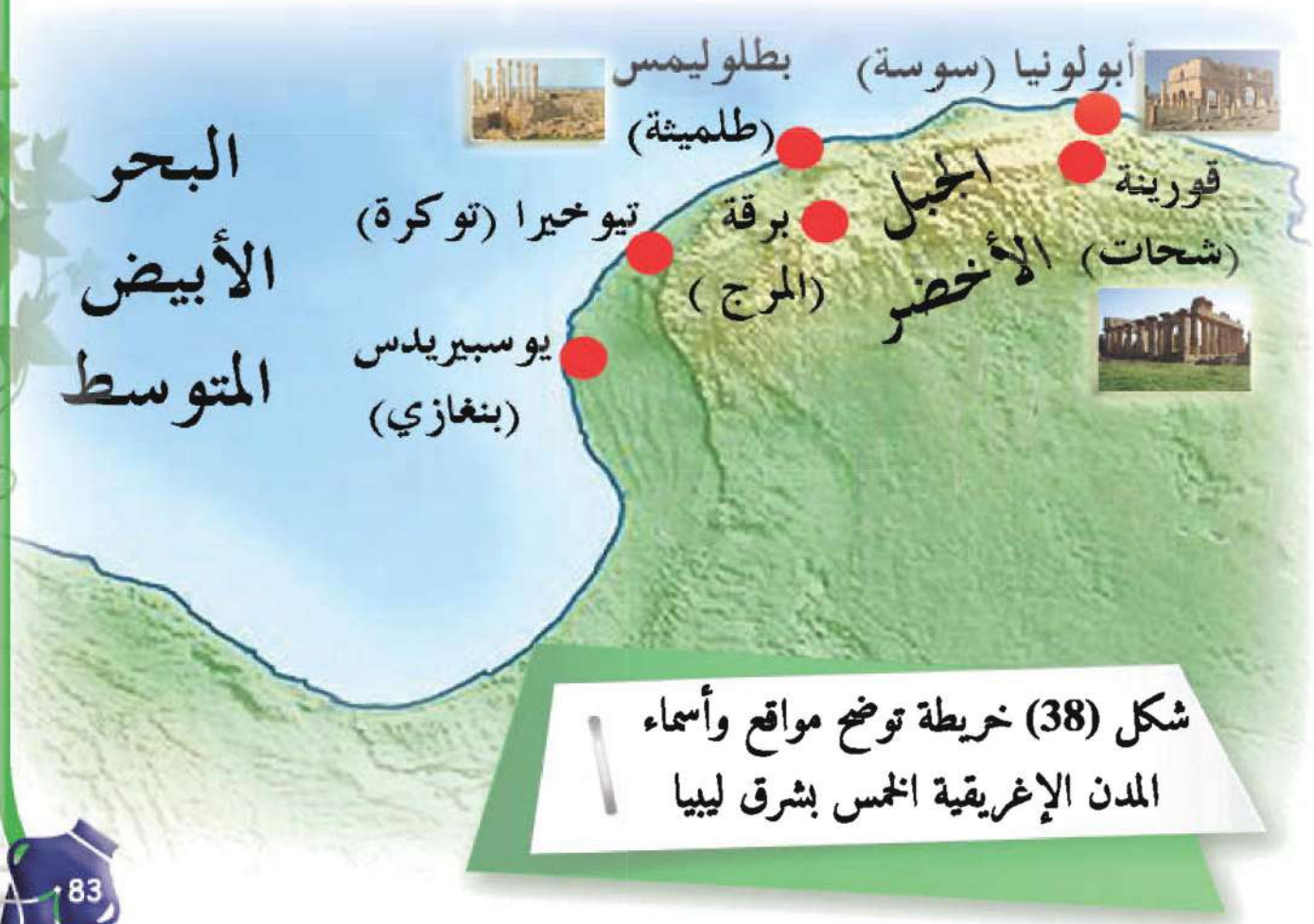

شكل (38) خريطة توضح مواقع وأسماء المدن الإغريقية الخمس بشرق ليبيا

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

التنافس بين المدن الإغريقية والفينيقية :

اشتد التنافس بين المدن الفينيقية وبين المستعمرات الإغريقية في شرق ليبيا وسبب هذا التنافس هو رغبة كل طرف السيطرة التجارية على البحر المتوسط .

وظل هذا التنافس بين الإغريق والفينيقيين طويلًا ثم تفاهم الطرفان على تحديد حدود ثابتة يحترمها الجميع .

نهاية المدن الإغريقية في ليبيا :

في عام (336 ق.م) ظهر (الإسكندر الأكبر) في مقدوينا (شمال اليونان) واستطاع بسط نفوذه على كل بلاد الإغريق، ثم عمل على تكوين إمبراطورية كبيرة وبعد وفاته قُسِّمَتْ الإمبراطورية بين كبار القادة العسكريين الإغريق مثل : القائد (سليوقس) والقائد (بطليموس).

ولم تلبث الحرب أن قامت بينهما مما أدى إلى تدخل (الرومان) والقضاء عليهما، وأصبحت جميع الأقاليم تابعة للرومان ومن ضمنها شرق ليبيا (برقة) عام (96 ق.م) .

الإسكندر الأكبر

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا